Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 28 (2023) • P: 44 - 30
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The reality of school crises management in public schools in capital city of sana'a, Republic of Yemen

Mrs. Amal Mahfoud Khaled Abdalwahab
Faculty of Education | Sanaa University | Yemen

Received: 09/03/2023
Revised: 19/03/2023
Accepted: 29/04/2023
Published: 30/07/2023

* Corresponding author: sahulayemen@hotmail.com

Citation: Abdalwahab, A. M. (2023). The reality of school crises management in public schools in capital city of sana'a, Republic of Yemen. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(28),* 30 – 44. https://doi.org/10.26389/AJSRP.W090323

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed at identifying the reality of crisis management in public schools in Sana'a, the capital city of the Republic of Yemen. The researcher used a descriptive survey approach and designed a questionnaire that was administered to a sample of 650 principals, deputy principals, and teachers.

The study found that the reality of crisis management in public schools in Sana'a was highly positive in all domains- namely the effectiveness of crisis management, recovery of activity, crisis response, education and evaluation, early warning, preparedness and prevention. The findings also revealed statistically significant differences at the significance level of ($0.05 \geq \alpha$) in the responses of the participants regarding the reality of crisis management in public schools in Sana'a, which was ascribed to the variables of gender- mainly males- and job title, particularly principals. No such differences are attributed to the

the variables of educational area and the frequency of participation.

Accordingly, the study came up with numerous recommendations, including the following:

-It is necessary that senior educational leadership in the Ministry of Education pays special attention to the phases of crisis management, especially the early warning phase through which educational leaders can predict future variables in education management.

It is also recommended that an emergency room (crisis management team) be established in the Education Department, and all its needs be met to conduct its work as required and attain the desired goals.

Keywords: Crisis management, public education, Sana'a, Republic of Yemen.

واقع إدارة الأزمات المدرسية بمدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية

أ. أمل محفوظ خالد عبد الوهاب
كلية التربية | جامعة صنعاء | اليمن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على واقع إدارة الأزمات المدرسية بمدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما تم تصميم استبانة طبقت على عينة قوامها (650) مديرا ووكيلا ومعلما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع إدارة الأزمات المدرسية بمدارس التعليم العام بأمانة العاصمة – صنعاء بالجمهوية اليمنية جاء بدرجة عالية، وعلى مستوى كل مجال حيث كانت على التوالي (فاعلية إدارة الأزمات المدرسية، استعادة النشاط، مجابهة الأزمة، التعليم والتقييم، والإنذار المبكر، والاستعداد والوقاية)، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير (النوع الاجتماعي) لصالح الذكور، وفي متغير المسمى الوظيفي لصالح المديرين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري المنطقة التعليمية، وعدد مرات المشاركة، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بضرورة اهتمام القيادات الإدارية العليا في وزارة التربية والتعليم بمراحل إدارة الأزمة وخصوصاً مرحلة الإنذار إذ من خلالها تستطيع القيادات الإدارية التنبؤ بالمتغيرات التي في إدارة التعليم مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأزمات- التعليم العام- صنعاء الجمهورية اليمنية.

مقدمة.

إن مفهوم الأزمة يعتبر من مفاهيم الحياة في القرن الحادي والعشرين، والتي تتخذ نطاقًا واسعًا، وعلى الأخص في المجال التربوي، وتعتبر الأزمة تحولًا غير عادي ومفاجئ، يوقف التصرفات الطبيعية والتوازن في مسار المؤسسة التعليمية بشكل يصعب الاستشراف به (بحيص والأفندي، 2020).

ومن جانب آخر تعتبر إدارة الأزمات من العوامل المهمة للمحافظة على الصورة الذهنية الإيجابية للمؤسسة من ناحية، ومن ناحية أخرى تعتبر العوامل التي تساعد على الاستشفاء السريع للمؤسسات بعد التعرض للزمات، والخروج بأقل الأضرار (Tekin, 2014).

وأصبحت إدارة الأزمات سمة أساسية للمؤسسات المعاصرة في ظل هذه البيئة الديناميكية، وهذه الأزمات تهدد استمرارية المؤسسة وبقائها وقدرتها على مواصلة تقديم خدماتها، كما أنها تضع صورتها أمام المجتمع على المحك ما لم تستطع هذه المؤسسة التعامل مع الأزمات من خلال الإدارة الفعالة لمراحل الأزمة المختلفة سواء قبل أو أثناء أو بعد وقوعها (الشوبكي؛ أبو أمونا؛ وبادا، 2016).

حيث تؤكد دراسة مصطفى (2022) بأن النهج الجديد لإدارة الأزمات باعتباره يشكل جزءًا لا يتجزأ من التخطيط لحالات الطوارئ للأعمال، حيث إنه لم يتعد إدارة الأزمات في الساس وظيفة من وظائف الاتصال المؤسسي للتعامل مع مجموعة متنوعة من المخاطر أو القضايا المعقدة التي تواجهها المؤسسات في القرن الحادي والعشرين، بل ينبغي أن تكون إدارة الأزمات مفوضة من أعلى المؤسسية، وان يتم مواجهتها من قبل جميع وظائف العمل الرئيسة بشكل مشترك.

ويبدوا جليًا أن إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية لا يختلف كثيرًا عن إدارة الأزمات الأخرى مع خصوصية وضع المؤسسات التعليمية كمؤسسات علمية، وكمراكز لتلبية حاجات المجتمع من الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة لتنمية المجتمع (أبو ناصر، 2009).

ونظرًا لأن كثير من المؤسسات التعليمية اليوم تستخدم رد فعل عشوائي تجاه الأزمات التي تواجهها، أو تنتظر حتى تقع في الأزمة، ومن ثم تبدأ التحرك نحو مواجهتها، وإصلاح الآثار السلبية الناتجة عنها، الأمر الذي يبرز الأهمية القصوى لقيام المؤسسات باتباع المنهج المتكامل لإدارة الأزمات (حسن، 2020).

إضافة إلى ذلك فإن التخطيط الخاطئ لمواجهة الأزمات يؤدي إلى إجراءات خاطئة لمواجهة المشكلات التي تنشأ بسبب نقص المعلومات، وعدم توافر قاعدة بيانات كافية التي من خلالها يتم الاستشراف بالأزمة وقت حدوثها سواء على المدى القريب أم البعيد، الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة عمل الإدارة، وتحقيق هدفها في الخروج من الأزمة بأقل الأضرار (العريفان والطراونة، 2019).

وفي هذا الصدد فإن إدارة الأزمة تمثل المفتاح الرئيس والأساس، لضمان الأمان في الممارسة داخل الإدارات المدرسية، ومن أجل بناء علاقات تقوم على التعاون الفعال بين العاملين للوقاية من الأزمة والتغلب على آثارها، وتجاوز مخاطرها التقليدية والمتجددة (الدلماني، 2016) الأمر الذي يتطلب دراسة واقع إدارة الأزمات المدرسية من أجل اعطاء الفرصة للاستعداد والقدرة على التحكم في تدفق سرعة واتجاه ومدة الأزمة ووقت انفجارها (الهاجري (2020).

وبناء على توصية دراسة العدواني (2022) التي أشارت إلى أنه ينبغي على الإدارات المدرسية امتلاك قدر جيد من المعلومات والمعرفة التي تمكنها من الاستخدام الفعال لإدارة الأزمات الحديثة، ومن ناحية أخرى ضرورة إنشاء قسم إداري يختص في مواجهة الأزمات، ومتابعة التطور المعرفي لإدارة الأزمات، وما يطرأ عليها من تحديثات باستمرار، وتعزيز السياسات الواجب اتخاذها، بما يتعلق بالمعايير المتبعة في قياس النتائج المترتبة عن الأزمة، أثناء الأزمة ومواجهتها، وبعد وقوعها، من أجل وضع النقاط الرئيسة للخلل المترتب على الأزمة، وتصحيح هذا الخلل. وبناء على ذلك تأتي هذه الدراسة لمعرفة واقع إدارة الأزمات المدرسية بمدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الاتجاهات التربوية الحديثة في الإدارة التربوية تنادي باتخاذ أفضل الطرق والتدابير للإسهام بشكل أفضل في تنظيم الجو الدراسي العام، وترى أيضًا ضرورة استخدام الأساليب والطرق الوقائية لأي أزمة طارئة تواجه التعليم المدرسي في ضوء شحن كافة الإمكانات المادية والبشرية والمعنوية لمواجهتها، ولا يخلة التعليم المدرسي من الأزمات، وهي تختلف من عدة نواح، كاختلافها في الحجم والشدة وغيرها من الاختلافات (نيروخ، 2020).

وعليه؛ تشير العديد من الدراسات-أمثال الهاجري (2020)- في إدارة الأزمات إلى وجود قصور في بعض الجوانب، وحاجة إدارة الأزمات إلى المزيد من التطوير والتخطيط.

إضافة إلى ذلك توصلت دراسة العبد الله (2019) إلى ضرورة تكوين فريق لإدارة الأزمة داخل المدارس، والاستفادة من التقنيات الحديثة في عمل قاعدة بيانات خاصة بالمدرسة، والاستفادة منها فغدارة الأزمات المدرسية.

وجدير بالذكر أن إدارة الأزمات التعليمية في الساحة اليمنية أثناء الكوارث الطبيعية تتمتع بإدارة عالية، حيث توصلت دراسة شريان وكليب (2022) أن درجة إمكانية تحقق أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب كورونا من قبل المختصين في الإدارات التعليمية والمدرسية في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج كانت كبيرة.

وعلى صعيد الأزمات والكوارث الناتجة عن العمل البشري تكمن المشكلة في وجود فاقد تربوي هائل؛ نتيجة الحرب التي اندلعت في اليمن منذ مارس (2015) وحتى الآن، فالدراسات البحثية، والتقارير الرسمية تنذر بالخطر، حيث تشير وزارة التخطيط والتعاون الدولي في صنعاء تكشف ارتفاع نسبة الأطفال خارج المدرسة غلى (47%) حوالي (2.9 مليون طفل)، وذلك لأسباب أمنية واقتصادية، أو بسبب النزوح الداخلي، كما أن حوالي (3584) مدرسة أغلقت ابوابها قبل نهاية العام الدراسي 02015) مما أعاق مواصلة التعليم لعدد (1.84) مليون طالب وطالبةن إضافة إلى ذلك فقد تم تدمير (288) مدرسة تدميرًا جزئيًا، و095) مدرسة تدميرًا كليًا، واحتلال (29) مدرسة بواسطة مجموعات مسلحة، واستخدام (317) مدرسة لإيواء النازحين داخليًا (الحاوري، 2019).

كل ما تقدم يؤكد ضرورة إجراء دراسة لمعرفة واقع إدارة الأزمات المدرسية بمدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية. وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ماواقع إدارة الأزمات المدرسية بمدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما واقع إدارة الأزمات المدرسية مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر مديري، وكلاء، ومعلمي المدارس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغيرات الدراسة (المنطقة التعليمية، النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة، عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي: تشخيص واقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق الهدف الرئيس يتفرع منه الأهداف الآتية:

1- التعرف على واقع إدارة الأزمات المدرسية مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر مديري، وكلاء، ومعلمي المدارس؟

2- الكشف عن الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغيرات الدراسة (المنطقة التعليمية، النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة، عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية كالآتي:

- **الأهمية النظرية:**

تستمد الدراسة الحالية أهميتها العلمية في الآتي:

- أهمية موضوع الدراسة وهو إدارة الأزمات المدرسية، حيث تعد من القضايا الجديرة بالبحث؛ نظرًا للوضع الذي تمر به اليمن.
- توفير خلفية نظرية وأسس علمية تستفيد منها الجهات المسؤولة عن تقييم الأداء المدرسي.
- يعد مشروع الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تتناول بعداً جديداً لم ينل بعد الاهتمام الكافي من قبل الباحثين وهو فاعلية إدارة الازمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة – صنعاء بالجمهورية اليمينة.

- **الأهمية التطبيقية:**

تستمد الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية في النقاط الآتية:.

- تعريف قيادات مدارس التعليم العام بمدخل إدارة الأزمات.
- تنمية ممارسات إدارة الأزمات لدى القيادات الادارية.
- يمكن أن تستفيد من الدراسة الحالية الجهات المسؤولة؛ القيادات التعليمية بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية.
- يمكن أن تستفيد منها القيادات التربوية وإدارة المدارس في مواجهة الأزمات.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الاتية:

- **الحدود الموضوعية**: واقع إدارة الأزمات المدرسية (فاعلية إدارة الأزمات المدرسية، استعادة النشاط، مجابهة الأزمة، التعليم والتقييم، والإنذار المبكر، والاستعداد والوقاية) بمدارس التعليم العام.
- **الحدود البشرية**: مدير المدارس، والوكلاء، والمعلمين وعددهم (650) فرداً
- **الحدود المكانية:** مدارس أمانة العاصمة – صنعاء الجمهورية اليمنية.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2021- 2022م.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

- إدارة الأزمة: تعرف إدارة الأزمات بأنها: "العملية التي يتم من خلالها السيطرة على الآثار الجانبية للأزمة، ومحاولة احتوائها ومعرفة الأسباب التي أدت إلى نشوئها، ومن ثم وضع السياسات والإجراءات التي من شأنها عدم تكرار الأزمات مستقبلًا" (البله وخمي، 2018، ص.256).
  - وتعرف بأنها: "مجموعة من الخطوات والإجراءات لحل الأزمة التي تتعامل مع وضع غير مستقر وغير طبيعي، وتحتوي على العديد من عمليات التخطيط والقرارات التي تهدف إلى تقليل الأضرار إلى أقل حد ممكن" (بالأطرش وفاطمة، 2020، ص.60).
  - وتعرف الباحثة إدارة الأزمات المدرسية إجرائياً بأنها: الشدة والضيق التي تمر بها مدارس التعليم العام الحكومية بأمانة العاصمة – صنعاء التي لم تكن موجودة قبل مارس 2015م، أو أنها كانت موجودة بدرجة غير جادة كماهي.

2-الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

أولاً- الخلفية النظرية.

تمهيد:

ارتبط وجود الأزمات بوجود الإنسان على الأرض فهي ليست سمة من سمات العصر الحالي كونها وجدت منذ بدء الخليقة وهذا ما أكده القرآن الكريم في مواضع مختلفة، فضلاً عن ما أورده العديد من الكتاب والباحثين في هذا الموضوع، وأن أول أزمة في تاريخ البشرية حدثت عندما أقنعت أمنا حواء أبونا آدم عليه السلام بأكل التفاحة التي حرمها الله تعالى وكان من نتائجها خروجها من الجنة حيث كانا (الأعرجي، 2000).

حيث بدأ الفكر الإداري والسياسي مع منتصف الستينات يتحدث عن الأزمات ومفهومها وخصائصها وأنواعها وأسباب نشؤها والآثار المترتبة عليها وكيفية إدارتها (آل سعود، 2007).

2-1-1-مفهوم الأزمة وتعريفها:

أن المفهوم العام للأزمة من الناحية الاجتماعية هو:" توقف لأحداث المنظمة المتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم اتخاذ إجراءات سريعة لإعادة التوازن للمنظمة وتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة للحدث " (عليوة، 2004، 14).

ومن وجهه نظر إعلامية على أنها: "موقف يتسبب في جعل المنظمة محل اهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ويهدد سمعة المنظمة كلما اتسع نطاقه"(مكاوي، 2005، 17).

خصائص الأزمة:

تتميز الأزمات بمجموعة من الخصائص يتعين توافرها في الموقف الأزموي الذي يواجهه متخذ القرار في المؤسسة، حتى يطلق عليها أزمة، وهذه الخصائص كما أوردها الدليمي (2012) والمتمثلة في الآتي:

- جسامة التهديد: والذي قد يؤدي إلى خسائر مادية أو بشرية هائلة تهدد الاستقرار وتصل أحياناً إلى القضاء على كيان المؤسسة.
- مربكة: فهي تهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام، وتخلق حالة من حالات القلق والتوتر، وعدم التيقن في البدائل المتاحة.
- ضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمة: لابد من تركيز الجهود لاتخاذ قرارات حاسمة وسريعة في وقت يتسم بالضيق والضغط.

- تتسم الأزمة بدرجة عالية من التعقيد والتداخل في العناصر والمسببات.
- تتسم الأزمة بالمفاجأة في حدوثها واستحواذها على بؤرة الاهتمام لدى المؤسسات والأفراد.
- تعدد الأطراف والقوى المؤثرة في حدوث الأزمة وتطورها، وتعارض مصالحها، مما يخلق صعوبات جمة في السيطرة على الموقف وإدارته.

إن هذه الخصائص التي تتسم بها الأزمة والتي تشكل مختلف الجوانب المحيطة بها، تعبر بشكل واضح عن مختلف التحديات والصعوبات التي تواجهها المؤسسة في موقف الأزمة، مما يتطلب قدرة إدارية عالية في تحديد ما يجب فعله حسب الأولويات، ووضع خطط فعالة للسيطرة على أحداث يصعب توقعها وتحديد أبعادها ومؤشراتها بشكل دقيق، مما قد يساهم في تجنب حدوثها أو الخروج منها بأقل الأضرار وأفضل النتائج.

2-1-2- إدارة الأزمات المدرسية:

لقد نشأ مصطلح أدارة الأزمة وكيفية التعامل معها في مجال الإدارة العامة، لتشير إلى دور الدولة في مواجهة الأزمات المفاجئة، والظروف الطارئة كالزلازل والفيضانات والأوبئة والحرائق والحروب الشاملة، وقد توسع هذا العلم ونما بشكل متسارع ليشمل التعامل على مستوى العلاقات الدولية للإشارة إلى أسلوب إدارة السياسات الخارجية للدول في مواجهة المواقف الدولية الساخنة والحادة منذ نشوء أزمة الصواريخ الكونية عام 1961م (الزاملي وآخرون، 2007، 66).

ونظراً لحداثة هذا العلم الذي بدأ في الستينيات من القرن الماضي، فإن جدلاً دار حول هذا المصطلح، فهناك من يفضل استعمال مصطلح (معالجة الأزمات) أو (التعامل مع الأزمات) بدلاً من مصطلح (إدارة الأزمات) وذلك من واقع مفهوم الإدارة الدال على التحكم الكامل أو السيطرة التامة على تطورات الأزمة وهذا ما لا يتحقق دائماً، وحقيقة الأمر أن التعامل مع الأزمة بهدف السيطرة، والتغلب والقضاء عليها، يتم بالأدوات العلمية المختلفة، لذلك فقد أصبح مصطلح (إدارة الأزمات) مصطلحاً علمياً له مناهجه وأساليبه، وذلك انسجاماً مع طبيعة الإدارة في مختلف مجالات النشاط الإنساني (الحاج، 2004، 16).

وبما أن الأزمة موقفاً أو حالة يوجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية تتلاحق من جانب آخر أنتجت أزمة اليمن السياسية الأخيرة دورة من التضخم المفرط وهبوط العملة واختلال توريد السلع الأساسية مع احتمال قدوم ظروف أسوأ، مما جعل العديد المؤسسات ومنها المدرسية تتجه في ظل سياسة البقاء إلى إدراك مفهوم الأزمة والتعامل معها من خلال وضع الخطط الاستراتيجية لها، (نجاد، 2016).

تعريف إدارة الأزمات:

حرصت أغلب المؤلفات في مجال الأزمات على محاولة تقديم تعريف لإدارة الأزمات حتى كثرت وتعددت جوانبها ومراحلها وأشكالها، ومن هذا التعريفات:

هناك من يتناولها في مرحلة سابقة لوقوع الأزمة بأنها شكل من إدارة القضايا (Heath, 1997: 289) وأنها قضية استراتيجية تظهر في أنها من أصعب القضايا في معالجتها، وذلك لتزامنها مع عدة عناصر أهمها ضعف الوقت والتحكم المحدود والحيرة البالغة (Burnett,1998: 476).

ويعرفها الخضيري (2003، 112) بأنها: "علم إدارة توازنات القوى، ورصد حركتها واتجاهاتها، فهو أيضاً علم المستقبل، وعلم التكيف مع المتغيرات وعلم تحريك الثوابت، وهو علم وفن تفعيل الموارد وتحريك التفاعلات وقوى الفعل في كافة المجالات الإنسانية".

وعرفها الصيرفي (2007، 28) بأنها: "منهجية التعامل مع الأزمات في ضوء الاستعداد والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانيات المتوفرة والمهارات وأنماط الإدارة السائدة".

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة جميعها تركز على استخدام المنهجية العلمية في مواجهة الأزمات والعمل على منع وقوع الأزمة ما أمكن، ومواجهة الأزمة بكفاءة و فاعلية والتخفيف من آثار الأزمة السلبية والعودة بالمؤسسة إلى حالتها الطبيعية.

مراحل إدارة الأزمة:

يجدر بالمسئولين ومتخذي القرار والمديرين التعرف إلى المرحلة التي تمر فيها الأزمة، ويعتبر هذا نوعاً من التشخيص وبناء عليه يتحدد العلاج. حيث يرى مصطفى (2005) أن هناك ثلاث مراحل لإدارة الأزمة وهي:

1. مرحلة ما قبل الأزمة: وتتضمن هذه المرحلة كل التدابير الوقائية التي تعمل على تلافي حدوث الأزمة.

2. مرحلة ما بعد الأزمة: وتتضمن هذه المرحلة كل التدابير اللازمة لإعادة التكيف مع ما تمخضت عنه الأزمة من نتائج، وهذا التكيف يجب أن يتحقق في النواحي التالية: السلوكية – النفسية – التنظيمية – المالية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **سعت دراسة روك (Rock, 2000)**إلى التعرف على التخطيط الفعال لإدارة الأزمات من خلال العوامل التي تساعد على تنفيذ خطط إدارة الأزمات بفعالية، من أجل تعزيز أداء المعلمين الذين يتعاملون مع الطلاب المشاغبين في مدارس أمريكا، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن التخطيط الفعال لإدارة الأزمات في التعرف على (متى) تحدث الأزمة، لتحديد السلوكيات والمؤشرات ذات الصلة بالأزمة والأحداث التي تنشئ السلوك المرتبط بالأزمات، ووضعها بمصطلحات دقيقة قابلة للقياس والملاحظة، وتحديد (من) الذي سوف يستجيب لحدوث الأزمة بشكل فريق عمل مكون من 4- 8 أفراد يتميزون بالمرونة والقدرة على الاستجابة الفورية للأزمة يتم تدريبهم على تقنيات التدخل أثناء وقوع الأزمة، وتحديد (كيف) يتم استخدام التقنية في استدعاء أعضاء الفريق بدقة أثناء وقوع الأزمة بتأسيس شبكة الاتصالات.
- **وتناولت دراسة ترمب (Trump, 2000):** كيف للمدرسة أن تمنع حدوث الأزمة وتديرها عند حدوثها، كما هدفت إلى تقديم خطوات متوازنة وعملية وغير مكلفة فيما يختص بإدارة الأزمات داخل المدرسة مثل: أزمات العنف بالمدارس وتهديد الأمن المدرسي، بل والعمل على عدم حدوثها أو الحيلولة دون حدوثها، واستخدم الباحث منهجين هما: الوصفي التحليلي والميداني واستخدام الباحث المقابلة والاستبانة كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تقديم قائمة شاملة وتفصيلية خاصة بالتخطيط من أجل مدرسة آمنة، ووضع بعض السيناريوهات لمواجهة الأزمات، وتقديم ملخص يتضمن الخطوط العريضة لأقل عدد من الإجراءات التي يسعى اتخاذها والتي لا غنى عنها في مواجهة الأزمات.
- **وهدفت دراسة هلالي (2011)** إلى تعرّف الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين، وتكونت العينة من جميع مديري المدارس الحكومية الثانوية ومديراتها في شمال فلسطين، واشتملت على 50 مديرا ومديرة، وتم اعتماد المنهج النوعي من خلال اعتماد المقابلة. أظهرت النتائج أن الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين، تنقسم إلى قسمين، أولهما أزمات عامة، تتمثل في أزمة الاحتلال، وأزمة المنهاج، وأزمة المعلمين، وأزمة الطلبة، وأزمة العلاقة مع المجتمع المحلي، وأزمة البناء المدرسي، والقسم الثاني أزمات خاصة، ذات علاقة بكل مديرية على حدة. ويعتمد مديرو المدارس الحكومية الثانوية ومديراتها أساليب تقليدية وقيادة موقفية في إدارتهم للأزمات من خلال محاولة السيطرة على الأزمة قدر الإمكان، وإحاطتها بقدر من السرية، وحلها وتجاوزها بأقصى سرعة ممكنة.
- **وأجرت غنيمة (2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على متطلبات إدارة الأزمات التعليميّة في المدارس الثّانويّة في مدينة دمشق، وقد تمّ استخدام المنهج الوصفي التّحليلي، وتحددت أداة الدراسة من خلال استبانة للتعرّف على آراء المديرين، والمُدرّسين في المتّطلبات اللازمة لإدارة الأزمات في المدارس الثّانويّة في مدينة دمشق. وتكوّنت عينة البحث من 55 مديراً ومديرة و(1100) مدرّس ومدرّسة من جميع المديرين والمديرات، والمدرّسين والمدرّسات العاملين في المدارس الثّانويّة العامّة والخاصّة في مدينة دمشق. وخلص البحث إلى النتائج الآتية: هناك أهمية كبيرة لمحاور متّطلبات إدارة الأزمات التّعليميّة في المدارس الثّانويّة في دمشق. كان هناك تأثير لمتغير صفة المستجيب (مديرين/مدرسين)، اتجاه متّطلبات إدارة الأزمات التّعليميّة في المدارس الثّانويّة في مدينة دمشق، لصالح المديرين. ولم يؤثر متغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، والتدريبات التدريبية في استجابات أفراد العينة، اتجاه متّطلبات إدارة الأزمات التّعليميّة في المدارس الثّانويّة في مدينة دمشق.
- **وهدفت دراسة القباطي (2018)** إلى التعرف على واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدم الاستبانة أداة للبحث، وتوصل إلى النتائج الآتية أن درجة واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت جاءت متوسطة في ثلاثة مجالات هي: القيادة والتخطيط لإدارة الأزمات وفرق عمل إدارة الأزمات بينما جاءت ضعيفة في مجالين هما: المعلومات والاتصال، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة البحث تُعزى لمتغيرات البحث المتمثلة في المؤهل والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة.
- **وتناولت دراسة الزوبة (2019)** درجة توافر مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية العامة بأمانة العاصمة – صنعاء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة من مديري ووكلاء والأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية العامة بأمانة العاصمة – صنعاء والبالغ عددهم (306) فرداً، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تتوافر مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية العامة بأمانة العاصمة – صنعاء إجمالاً بدرجة (متوسطة)؛ كما أن أعلى المهارات المتوافرة لدى مديري المدارس

الثانوية العامة بأمانة العاصمة – صنعاء هي مهارات مواجهة الأزمات، وأقلها توافراً هي مهارات الاستعداد والوقاية من الأزمات، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول تقديراتهم لدرجة توافر مهارات إدارة الأزمات تعزى للمتغيرات (المؤهل، المسمى الوظيفي)، ولا توجد فروق في متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من استعراض الدراسات السابقة بأن هناك فجوة تحاول الدراسة الحالية سدها، والتي تتمثل في أن أغلب الدراسات السابقة لم تتطرق لواقع إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، الأمر الذي يوضح تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والتي لم تجتمع معًا في أي من الدراسات السابقة.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة إدارة الأزمات المدرسية بمدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، فقد كان من الأنسب استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس بمرحلتي التعليم الأساسية والثانوية، ووكلائهم، والمعلمين والمعلمات فيها، والبالغ عددهم (19079) فردا حسب (احصائيات مكتب التربية بأمانة العاصمة، 2022).

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بحصر مديري المدارس بأمانة العاصمة صنعاء، بحسب إحصائية مكتب التربية والتعليم والذي بلغ عددهم (322) مدير ومديرة، يتوزعون في العشر المناطق التعليمية، ومن ثم قامت الباحثة باختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغ عدد المديرين (144) مدير ومديرة، يمثلوا ما نسبته (45%)، من إجمالي عينة الدراسة، كما قامت الباحثة باختيار عينة لوكلاء المدارس بلغت (115) وكيل ووكيلة. في حين قامت الباحثة باختيار خمس مناطق تعلمية وهي (معين، الثورة، التحرير، الوحدة، بني الحارث) بطريقة عشوائية بسيطة، ومن ثم حصر المعلمين والمعلمات في هذه المناطق، والذي بلغ عددهم بحسب إحصائية مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء (19079)، ومن ثم قامت الباحثة بأخذ عينة من هذه المناطق بطريقة عشوائية طبقية بلغت (391) معلما ومعلمة، ويمثلوا ما نسبته (4%) من إجمالي معلمي ومعلمات هذه المناطق. وتتصف العينة بعدد من الخصائص، وتفصيل ذلك في الآتي:

جدول (1) وصف خصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

م	المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة%	م	المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة%
1	المنطقة التعليمية	معين	110	16.9	2	النوع الاجتماعي	ذكور	195	30.0
		الثورة	149	22.9			إناث	455	70.0
		التحرير	94	14.5	3	المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	25	3.8
		الوحدة	103	15.8			بكالوريوس	563	86.6
		بني الحارث	81	12.5			أعلى من بكالوريوس	62	9.5
		الصافية	20	3.1	4	المستوى الوظيفي	مدير	144	22.2
		آزال	20	3.1			وكيل	115	17.7
		صنعاء القديمة	23	3.5			معلم/ه	391	60.2
		شعوب	25	3.8	5	سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	83	12.8
6	عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات	السبعين	25	3.8			6-10 سنوات	87	13.4
		لا يوجد	303	46.6			11-15 سنة	242	37.2
		مرة واحدة	153	23.5			16 سنة فأكثر	238	36.6
		مرتين	121	18.6			المجموع	650	100.0
		ثلاث فأكثر	73	11.2					
		المجموع	650	100.0					

يتبن من الجدول (1) أن عدد أفراد العينة عينة الدراسة من ينتمون الى فئات مختلفة من حيث متغيرات الدراسية الديموغرافية، وعليه فإن إجمالي عدد أفراد العينة بلغت (650) فردًا، وبنسبة (100%).

صدق الأداة:

أ- طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity):

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان ودرجة المحور التي تندرج تحته، وكذا الدرجة الكلية للاستبيان بشكل عام، وتوضح الجداول اللاحقة معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تندرج تحته، وكذا الدرجة الكلية للاختبار بشكل عام.

جدول (2) نتائج صدق الاتساق الداخلي والتكويني لأداة الدراسة

م	الارتباط بالمجال	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالمجال	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالمجال	الارتباط بالأداة
1	.867**	.768**	1	.798**	.713**	1	.811**	.706**
2	.849**	.701**	2	.790**	.746**	2	.845**	.729**
3	.901**	.798**	3	.806**	.729**	3	.865**	.780**
4	.888**	.767**	4	.867**	.753**	4	.848**	.745**
5	.890**	.738**	5	.902**	.824**	5	.852**	.754**
6	.886**	.787**	6	.882**	.787**	مجابهة الأزمات		.880**
7	.878**	.761**	7	.851**	.788**			
الانذار المبكر		.864**	الاستعداد والوقاية		.905**			
1	.824**	.761**	3	.869**	.724**	5	.820**	.668**
2	.818**	.718**	4	.744**	.599**	6	.799**	.679**
استعادة النشاط								.853**
1	.836**	.691**	3	.855**	.726**	5	.843**	.740**
2	.878**	.732**	4	.892**	.742**	6	.849**	.790**
التعليم والتقييم								.859**

**** دالة عند مستوى دلالة (0.01).**

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات أداة الدراسة دالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة:

تحققت الباحثة من ثبات الاستبيان بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خلال طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (3).

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

م	المحاور والأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
1	الإنذار المبكر	0.96
2	الاستعداد والوقاية	0.95
3	مجابهة الأزمة	0.93
4	استعادة النشاط	0.93
5	التعليم والتقييم	0.95
فاعلية إدارة الأزمات ككل		0.98

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مقبولة إحصائيا لكل مجال وتتراوح بين (0.93-0.96)، كذلك كانت قيمة معامل ألفا للأداة ككل (0.98)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
2- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للفقرات والصدق البنائي.
3- اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، لاستخراج درجة ثبات أداة الدراسة.
4- معامل ارتباط سبيرمان براون لتصحيح معامل ارتباط التجزئة النصفية لثبات أداة الدراسة.
5- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة واقع إدارة الأزمات.
6- اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة والتي تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي).
7- تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لبقية متغيرات الدراسة.
8- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة من تؤول إليه الفروق في تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الفرعي الأول:** "ما واقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية"؟

وللإجابة عن ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والدلالة اللفظية لاستجابات العينة عن واقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لواقع مجال إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة اللفظية
4	استعادة النشاط	3.75	.7810	1	عالٍ
3	مجابهة الأزمة	3.72	.8370	2	عالٍ
5	التعليم والتقييم	3.63	.9090	3	عالٍ
1	الإنذار المبكر	3.54	1.047	4	عالٍ
2	الاستعداد والوقاية	3.48	9400.	5	عالٍ
	واقع إدارة الأزمات ككل	3.62	.7880		عالٍ

يتضح من الجدول (4) أن واقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية جاء بواقع عال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.62)، وبانحراف معياري قدره (0.788)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن فعالية إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة – صنعاء.

كما يوضح الجدول السابق أن واقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية على مستوى الأبعاد الفرعية، جاء مرتباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، ثم الانحراف المعياري على النحو الآتي:

- حصل بعد استعادة النشاط على الرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.75)، وبانحراف معياري مقداره (0.781). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الآتي: قدرة إدارة الأزمات المدرسية على استعادة نشاطها بشكل سريع وفعال من خلال اتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة التي تهدف إلى الاستمرارية في مواصلة الأنشطة، وذلك من خلال التواصل الفعال وعقد دورات توعوية حول كيفية مواجهة الأزمات المدرسية ومعالجة آثارها.
- حصل بعد مجابهة الأزمة على الرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.72)، وبانحراف معياري مقداره (0.837). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إن إدارة الأزمات المدرسية بمدارس أمانة العاصمة – صنعاء قادرة على مجابهة الأزمة والتصدي لها بكفاءة واقتدار، وذلك من خلال الاستجابة الفورية واتخاذ إجراءات الطوارئ التي تحد من آثارها.
- حصل بعد التعليم والتقييم على الرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.63)، وبانحراف معياري مقداره (0.909). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن واقع التعليم والتقييم لإدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام

بأمانة العاصمة – صنعاء بالجمهورية اليمنية يعد واقعاً إيجابياً ومرضياً بعكس قدرة إدارة الأزمات على مواجهة الأزمات ومعالجة آثارها.

- حصل بعد الإنذار المبكر على الرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.54)، لكن يتضح بأن هناك تشتت واضح في استجابات أفراد العينة وذلك من خلال قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (1.047). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام في أمانة العاصمة – صنعاء تمتلك نظام إنذار مبكر فعال وناجع يتم من خلاله رصد مؤشرات الأزمات وتحليلها من قبل لجان وفرق تم تشكيلها بهدف اتخاذ إجراءات وخطوات استباقية للحيلولة دون حدوث الأزمات، وكذا مجابهتها ومعالجة آثارها، ولكي تقوم أيضاً بمتابعة وتقييم الأوضاع على الأرض.
- حصل بعد الاستعداد والوقاية على الرتبة الخامسة والأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.48)، وبانحراف معياري مقداره (0.940). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إدارة الأزمات المدرسية على درجة عالية من اليقظة والاستعداد لمجابهة الأزمات والتصدي لها إلى جانب إنها تتبع أساليب وطرق فعالة وناجعة للوقاية من آثار الأزمات المدرسية، إلى جانب أنها تقوم بتشكيل فرق لجان لحل الأزمات المدرسية، وتوفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لمواجهة الأزمات المدرسية ورسم الخطط والاستراتيجيات ذات الصلة وعقد دورات تدريبية لتأهيل المعلمين وتدريبهم على التصدي للأزمات وتأهيله للاستفادة من الخبرات السابقة واستثمارها لهذا الغرض.

- **نتائج التساؤل الفرعي الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغيرات الدراسة: (المنطقة التعليمية، النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة، عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث)؟

أولاً: بحسب متغير المنطقة التعليمية:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONEWAYANOVA)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية

المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	30.734	9	3.415	5.869	.000	دالة
داخل المجموعات	372.365	640	.582			
التباين الكلي	403.099	649				

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

ولمعرفة من تؤول إليه الفروق في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين متوسطات استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية (I)	المنطقة التعليمية (J)	(I-J) الاختلاف في المتوسط	مستوى الدلالة
آزال	معين	.689*	.000
	الثورة	.262	.149
	التحرير	.638*	.001
	الوحدة	.700*	.000
	بني الحارث	.370	.053

المنطقة التعليمية (I)	المنطقة التعليمية (J)	(I-J) الاختلاف في المتوسط	مستوى الدلالة
	الصافية	.304	.208
	آزال	.243	.298
	صنعاء القديمة	.073	.750
	شعوب	.441	.055

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، وذلك لصالح منطقة آزال التعليمية على مناطق كل من معين والتحرير والوحدة فقط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الآتي: أن منطقة آزال التعليمية تتسم باليقظة والتأهب والجاهزية العالية لمواجهة الأزمات إضافة إلى قدرتها على استعادة النشاط بشكل سليم وفعال، إلى جانب قدرتها على تقسيم وتشخيص الأزمات المدرسية ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها.

ثانياً- بحسب متغير النوع الاجتماعي:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، تم استخدام اختبار t – test- لعينتين مستقلتين.

جدول (7) نتائج فحص دلالة الفرق بين متوسطي تقديرات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	دالة عند α	الدلالة اللفظية
ذكور	195	3.72	.720	2.021	.044	دالة
إناث	455	3.58	.813			

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وذلك لصالح الذكور، ويُعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور يتمتعون بوعي أعلى وإدراك أكبر من الإناث فيما يخص الاستعداد والوقاية مجابهة الأزمات والتعليم والتقييم، وإن الذكور قد تلقوا دورات تدريبية معينة في هذا الجانب الأمر الذي انعكس إيجاباً فيما يخص رفع وتعزيز وعيهم.

ثالثاً- بحسب متغير المؤهل العلمي:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONEWAYANOVA)، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	2.241	2	1.121	1.809	.165	غير دالة
داخل المجموعات	400.858	647	.620			
التباين الكلي	403.099	649				

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويُعزى هذه النتيجة إلى إن متغير المؤهل العلمي لم يؤثر على استجابة أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية، وإن جميع أفراد العينة بمختلف مؤهلاتهم العلمية حصلوا على نفس التدريب فيما يخص مجابهة الأزمات المدرسية، مما أكسبهم قدراً متساوياً من المهارات والخبرات التي تمكنهم من مجابهة الأزمات المدرسية.

رابعاً: بحسب متغير المستوى الوظيفي:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المستوى الوظيفي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONEWAYANOVA)، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المستوى الوظيفي

المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	19.466	2	9.733	16.414	.000	دالة
داخل المجموعات	383.633	647	.593			
التباين الكلي	403.099	649				

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، إضافة إلى إدارة الأزمات ككل تُعزى لمتغير المستوى الوظيفي.

ولمعرفة من تؤول إليه الفروق في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، إضافة إلى إدارة الأزمات ككل تُعزى لمتغير المستوى الوظيفي استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين متوسطات استجابات أفراد لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، إضافة إلى إدارة الأزمات ككل تُعزى لمتغير المستوى الوظيفي

(I)المستوى الوظيفي	المستوى الوظيفي (J)	الاختلاف في المتوسط(I-J)	مستوى الدلالة
مدير	وكيل	.547*	.000
	معلم/ة	.291*	.000

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير المستوى الوظيفي، وذلك لصالح أصحاب المستوى الوظيفي مدير على أصحاب المستويات الوظيفية وكيل ومعلم/ة فقط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إن أصحاب المستوى الوظيفي (مدراء) لديهم وعي أعلى وخبرات تراكمية فيما يخص واقع إدارة الأزمات المدرسية من أصحاب المستوى الوظيفي (وكيل/ة _ معلم/ة)، وهذا يدل أيضاً على أهمية المستوى الوظيفي في بناء وتشكيل الوعي، وتنمية القدرات والمهارات اللازمة للتعامل مع هذا الواقع.

خامساً: بحسب متغير سنوات الخبرة:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONEWAYANOVA)، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	5.641	3	1.880	3.056	.028	دالة
داخل المجموعات	397.458	646	.615			
التباين الكلي	403.099	649				

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولمعرفة من تؤول إليه الفروق في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، إضافة إلى إدارة الأزمات ككل، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين متوسطات استجابات أفراد لواقع الإنذار المبكر واستعادة النشاط لإدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة (I)	سنوات الخبرة (J)	الاختلاف في المتوسط(J-I)	مستوى الدلالة
5 سنوات فأقل	10-6 سنوات	.129	.283
	15-11 سنة	.137	.169
	16 سنة فأكثر	.279*	.005

يتبين من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح أصحاب الخبرة (5 سنوات فأقل) على أصحاب الخبرة (16 سنة فأكثر) فقط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى: إن أصحاب الخبرة (5 سنوات فأقل) قد تلقوا تدريباً وتأهيلاً في هذا الجانب كونهم يعتبرون أقل سناً وأكثر حيوية ونشاطاً وأكثر قدرة على تنفيذ نشاطات جديدة واتخاذ خطوات فعالة بهدف مجابهة الأزمات المدرسية.

سادساً: بحسب متغير عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONEWAYANOVA)، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث

المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بين المجموعات	26.573	3	8.858	15.197	.000	دالة
داخل المجموعات	376.526	646	.583			
التباين الكلي	403.099	649				

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث.

ولمعرفة من تؤول إليه الفروق في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث، استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول رقم (14) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين متوسطات استجابات أفراد لواقع إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث

عدد مرات المشاركة (I)	عدد مرات المشاركة (J)	الاختلاف في المتوسط(J-I)	مستوى الدلالة
لا يوجد	مرة واحدة	-.442-*	.000
	مرتين	-.401-*	.000
	ثلاث مرات فأكثر	-.301-*	.003

يتبين من الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة لواقع إدارة الأزمات المدرسية الناجمة عن العدوان في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية تُعزى لمتغير عدد مرات المشاركة في إدارة الأزمات والكوارث، وذلك لصالح مرة واحدة، ومرتين، وثلاث مرات على لا يوجد فقط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الآتي: إن عدد مرات المشاركة في إدارة الكوارث والأزمات تساهم بشكل كبير وإيجابي في رفع وعي أفراد العينة وصقل خبراتهم ومهاراتهم فيما يخص القدرة على التصدي للأزمات المدرسية من خلال تنفيذ أنشطة معينة تقوم على تقسيم وتشخيص واقعي للأزمات بالشكل الذي يؤدي إلى وضع حلول مناسبة لها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من واقع نتائج الدراسة؛ توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1. التأكيد على وزارة التربية والتعليم بضرورة التهيؤ المسبق لمواجهة الأزمة واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها من خلال استخدام قاعدة معلومات لديها.
2. ضرورة اهتمام القيادات الإدارية العليا في وزارة التربية والتعليم بمراحل إدارة الأزمة وخصوصاً مرحلة الإنذار إذ من خلالها تستطيع القيادات الإدارية التنبؤ بالمتغيرات التي في إدارة التعليم مستقبلاً.
3. تشكيل غرفة طوارئ (فريق إدارة الأزمة) في إدارة التعليم، وتزويدها بكافة احتياجاتها لغرض أداء عملها بالشكل المطلوب وتحقيق الأهداف المنشودة.
4. عقد البرامج التدريبية وورش العمل للعاملين في مدارس التعليم بأمانة العاصمة على الأساليب الحديثة في مواجهة الأزمات المدرسية.
5. إنشاء فريق لإدارة الأزمات المدرسية في كافة المدارس بقيادة مدير المدرسة وعضوية بعض المعلمين.
6. تدريس طلبة كلية التربية بالجامعات الحكومية لمقرر خاص بإدارة الأزمات.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو ناصر، فتحي محمد. (2009). مدخل للإدارة التربوية، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- بحيص، جمال؛ والأفندي، إسماعيل محمد. (2020). درجة ممارسة مدراء المدارس الحكومية في مديرية بيت لحم ومديرية تربية يطا مهارة إدارة الأزمات من وجهة نظر المعلمين، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 712-730.
- الحاوري، عبد الغني. (2019). تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوازرة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15(3)، 309-323.
- حسن، سعودي محمد. (2020). بناء القدرات المؤسسية كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث في جامعة أسيوط، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 49(3)، 613-658.
- الدلماني، زيد عصويد. (2016). آليات مواجهة بعض الأزمات بالتعليم قبل الجامعي بالكويت، مجلة القراءة والمعرفة، (173)، 103-123.
- الشوبكي، مازن؛ وأبو أمونا، يوسف؛ وبادا، وائل. (2016). أثر التوجهات الاستراتيجية على إدارة الأزمات دراسة ميدانية على وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة، المؤتمر الأول لتنمية المجتمع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، خلال الفترة 5-6 نوفمبر.
- العدواني، حنان ناصر. (2022). واقع التخطيط لإدارة الأزمات التي تواجه إدارات التعليم خلال جائحة كورونا في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، المجلة التربوية، 36(144)، 49-76.
- مصطفى، السيد محمد. (2022). دور التخطيط لإدارة الأزمات في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة الخدمة الاجتماعية، 72(2)، 105-126.
- الهاجري، محمد دخيل الله. (2020). واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، 3(186)، 211-241.
- الأعرجي، عاصم محمد؛ ودقامسة، مأمون أحمد. (2000). إدارة الأزمات: دراسة ميدانية لمدى توافر عناصر نظام إدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية في أمانة عمّان الكبرى، الإدارة العامة، 39(4)، عمّان.
- آل سعود، محمد. (2007). دور الأجهزة الإعلامية في إدارة الأزمات، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

- بالأطرش، حورية؛ وفاطمة، مسروف. (2020). إدارة الأزمات في مستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2(9)، 57-74.
- البله، عبد الله هاشم؛ وخمي، عبد الله عبد الحق. (2018). انعكاسات جودة العلميات في إدارة الأزمات دراسة استطلاعية في مركز العلميات والبنى التحتية/ خلية إدارة الكوارث في نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 2(42)، 250-279.
- الحاج، علي. (2004). إدارة الأزمات الأمنية، ط1، دار أبو المجد للطباعة، القاهرة.
- الخضيري، محسن أحمد. (2002). إدارة الأزمات، ط1، مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2012). الإعلام وإدارة الأزمات"، ط1، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الزاملي، علي آخرون. (2007). الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها في مدارس سلطنة عُمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(3)، سلطنة عُمان.
- الزوبة، أمل صالح. (2019). درجة توافر مهارات إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية العامة بأمانة العاصمة – صنعاء، [رسالة ماجستيرمنشورة]، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- شريان، أمين مهيوب أحمد؛ وكليب، عمر محبوب. (2020). أساليب مواجهة أزمة التعليم بسبب وباء كورونا في مدارس مديرية تبن في محافظة لحج في الجمهورية اليمنية، مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(3)، 170-186.
- الصيرفي، محمد عبد الفتاح. (2003). مفاهيم إدارية حديثة"، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة، عمّان.
- العبد الله، عبد الله نعمتن. (2019). تطوير دور مديري المدارس المتوسطة في ضوء مدخل إدارة الأزمات التعليمية: دراسة ميدانية بدولة الكويت، مجلة الثقافة والتنمية، (145)، 339-388.
- العريفان، أمثال أحمد راشد؛ والطراونة، إخليف يوسف صالح. (2019). واقع إدارة الأزمات الإدارية في الجامعات الكويتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، المجلة التربوية الأردنية، 4(3)، 163-184.
- عليوة، السيد. (2004). إدارة الأزمات والكوارث، مخاطر العولمة والأرهاب الدولي "، ط3، دار الأمين، القاهرة.
- غنيمة، رهف مروان. (2014). التربية المقارنة والإدارة التربوية"، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة دمشق، سوريا.
- القباطي، سليم عبده قائد. (2018). واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية بمحافظة المحويت، مجلة الدراسات الاجتماعية، 24(1)، اليمن.
- مصطفى، يوسف. (2005). الإدارة التربوية مداخل جديدة... لعالم جديد، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- مكاوي. حسن. (2005). الإعلام ومعالجة الأزمات. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- نجاد، أشرف أحمد. (2016). التخطيط الاستراتيجي ودوره في إدارة الأزمات"، دراسة حالة في الخطوط الجوية اليمنية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آزال للتنمية البشرية بالشراكة مع جامعة آسيا الماليزية.
- نيروخ، شهد رفيق صادق. (2020). درجة ممارسة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الخليل، فلسطين.
- هلالي، حسن. (2011). الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، 25(5)، كلية النجاح، نابلس.

ثانياً: المراجع بالإنجليزية:

- Burnett, John(1998) ,"A Strategic Approach TO Managing Crisis "Public Relations Review Vol.24,No4,pp,477- 488
- Heath, Robert(1997) , " Strategic Issues Management Organizations and Public Policy Challenges " Thousand Oaks, Ck: Sage.
- Rock,M(2000).Effective Crisis Management Planning: Creating A Collaborative.
- Tekin, Ö.F. (2014). importance of crisis management for public administration: the practice in Turkish public administration. In The 2014 WEI International Academic Conference Proceedings (pp. 163-171).
- Trump, Kenneth's (2017): Class room killers? Hall may hostages? How school can prevent and manage school crisis, Califor1Broomhall, Bruce. International justice and the International Criminal Court (2). Oxford University Press.. ISBN 978-0-19-925600-6..